

قطع طرقات في العاصمة بعد فتح طريق الجية

اللجنة الوزارية تقرر توزيع نفايات بيروت على المناطق بانتظار استكمال تقييم عروض للمناقصات وبناء مراكز للتفكك الحراري



سلام مترسداً للجنة الوزارية للنفايات

فيما ارتفعت موجة الغضب في الشارع جراء تراكم النفايات في بيروت الكبرى، خذلت اللجنة الوزارية لإدارة النفايات الصلبة، خطوة نحو الحل عبر اتفاق على توزيع النفايات على مواقع جديدة.

وكان رئيس الحكومة تمام سلام ترأس اجتماعين أمس، أولهما نهاري والثاني مسائي، للجنة في السراي الكبيرة، في حضور وزراء الطاقة والبيئة وزير تزيان، الزراعة أكرم شهاب، المال علي حسن خليل، التنمية الإدارية نبيل دو فريج، الصناعة محمد منصور وبحضور حسن، الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، البيئة محمد المشنوق، التربية والتعليم العالي الياس بو صعب. كما حضر الاجتماع رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسور ورئيس المجلس الأعلى للمخصصة زياد حيايه.

وبعد الاجتماع أعلن وزير البيئة ان اللجنة «اتخذت قراراً بإعطاء التعليمات للبدء بإزالة النفايات من بيروت فوراً، لافتاً إلى أنها «قررت توزيع نفايات بيروت في شكل متوازن على مواقع جديدة مستخدمة». وأكدت اللجنة استكمال إجراءات تقييم عروض للمناقصات المقدمة للمناطق كافة وبناء مراكز للتفكك الحراري، وبالغفل بدأ ليرافغ النفايات من بيروت.

وسبق الاجتماع المسائي، تكثيف الاجتماعات كما التحرك الشعبي الغاضب في الشارع، وفي السراي عقد لقاء بين الوزير نهاد المشنوق وبين اتحاد بلديات إقليم الخروب، برئاسة محمد منصور وبحضور وزير الزراعة أكرم شهاب والنائب عماد الحوت والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري. وتم استكمال البحث في تداعيات أزمة النفايات في إقليم الخروب.

وبعد اللقاء أوضح منصور «أن الاجتماع خصص لدرس مشكلة النفايات في منطقة الإقليم. وقد جرى الاتفاق على إيجاد مكان مناسب لمعالجة نفاياتنا حالياً في منطقة إقليم الخروب وهذا المكان يكون محدداً حصراً للنفايات الإقليم الشمالي والجنوبي».

وأكد «أن الوزير المشنوق أبدى استعداداً للمساعدة في هذا الموضوع بأعلى المعايير البيئية والصحية من أجل هذه المعالجة كليا وهي لفترة قصيرة تمتد إلى حين إيجاد الحل الجزري والنهائي من قبل وزارة البيئة لموضوع النفايات».

وقال: «في ضوء هذا الموضوع ستكون لنا اجتماعات متلاحقة كاتحاد مع المجتمع المدني والفاعليات من أجل درس الموضوع لتحديد المكان وكيفية معالجة هذه النفايات وطرق طمرها أو تصريفها». وعمّا إذا صرف النظر نهائياً عن نقل النفايات من بيروت إلى إقليم الخروب، قال: «هذا الأمر يبحث لاحقاً في حال وجدنا المطر المناسب

ونحن مجبرون بمدينة بيروت ولن تكون غائبين عن الأمر ونحن نعتبر أن أهل بيروت هم أهلنا». وأكد وزير الداخلية أعلن في بيان أنه «بعد التشاور مع رئيس الحكومة تمام سلام والرئيس سعد الحريري ورئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، أنه لن تجري أي عملية نقل للنفايات إلى إقليم الخروب أو إنشاء مطمر في أي موقع في المنطقة عينها، ما لم يتم التوافق على أي خطوة من هذا النوع مع رؤساء البلديات وممثلي المجتمع المدني»، مشيراً إلى «أن استغلال الإشاعات حول هذا الموضوع بعد الاجتماع الذي عقد (أول من) أمس في وزارة الداخلية بين رؤساء البلديات ووزراء الداخلية والزراعة والبيئة والأمين العام لتيار المستقبل لا يؤدي إلا إلى المزيد من التوتر الذي لا يخدم لأهل الإقليم ولا لبلدنا».

وسبق إعلان المشنوق، اجتماع طارئ لاتحاد بلديات إقليم الخروب الشمالي برئاسة منصور حيث كان إجماع «على عدم الموافقة على خطة وزارة البيئة لناعية اقتراح الوزارة المعنية بنقل نفايات العاصمة وغيرها، وبصورة مؤقتة أو غير مؤقتة، جزئية أو كاملة في مناطق في إقليم الخروب وبصورة آتية أو مستقبلية».

قطع طرقات في بيروت

وبعد هذا القرار أعيد فتح الأوتوسترات الساحلي بالإتجاهين، بعد تلميحات ووعود تلقاها بعدم نقل النفايات إلى المنطقة، وعادت الحركة على طبيعتها بعدما تسبب قطعه منذ أول من أمس بإزمة سير حسبت المواطنين في سياراتهم لساعات. وكانت قوة من مكافحة الشغب التابعة لقوى الأمن الداخلي قامت عند الساعة السابعة إلا ربعاً من صباح أمس بالتدخل من أجل فتح الطرق في مسربي الأوتوسترات بين العاصمة والجنوب، وقد فضت الاعتصام الذي كان يقفده بعض شباب المنطقة، مستخدمة خراطيم المياه لتفريق المعصمين الذين

ابتعدوا عن الطريق، وارشقوا القوة الأمنية بالحجارة، غير أن ذلك لم يردع المواطنين الذي أعادوا قطعها. وأفيد عن إصابة 4 أميين أثناء تفريق المتظاهرين. وكان أهالي جدرا قطعوا الطريق بالإتجاهين بالإطارات المشتعلة. كما قطع طريق عام إقليم الخروب في بلدة مزبود عند مفرق المغرية احتجاجاً على مشروع نقل النفايات إلى الإقليم. كما حصل قطع جزئي بحاويات النفايات لطريق قصص في اتجاه البربير لبعض الوقت ثم عاد السير إلى طبيعته، ومساء أضرم شبان النار في النفايات في وسط طرق رأس النبع ما أدى إلى قطعها لبعض الوقت كما قام آخرون برمي النفايات منزل الرئيس سلام في المنطقة حضر الجيش إلى المكان وضرب طوقاً أمينا. وفيما قفلت طريق مار الياس بالإطارات المشتعلة، أفيد عن قيام شبان في محلة كركول الدروز عند تقاطع «مستتر اليسا» باتجاه حوض التوابية، بحرق النفايات المتراكمة، وقطعوا الطريق، ما أدى إلى احتراق سيارتين.

وأكد وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعتر خلال تفقده حرم مطار بيروت، «ضرورة إيجاد حل جزري ونهائي وفوري لمشكلة رمي النفايات في محيط المطار وعلى أرض تابعة له، وقال: «هذا الأمر يدفعنا إلى توجيه تحذير لما يجري في محيط المطار. هذه الأشغال متنوعة إطلاقاً وهي ستسبب تلوثاً واهواً أخرى يمكنها أن تؤثر على سلامة الطيران». وأعلن أنه وجه كتاباً إلى كل من وزير الداخلية نهاد المشنوق والبيئة محمد المشنوق اطلعهما فيه على الوضع، وطلب منهما التعاون لحل هذه المعضلة من تراكم النفايات في محيط المطار.

زعيتر

وأكد وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعتر خلال تفقده حرم مطار بيروت، «ضرورة إيجاد حل جزري ونهائي وفوري لمشكلة رمي النفايات في محيط المطار وعلى أرض تابعة له، وقال: «هذا الأمر يدفعنا إلى توجيه تحذير لما يجري في محيط المطار. هذه الأشغال متنوعة إطلاقاً وهي ستسبب تلوثاً واهواً أخرى يمكنها أن تؤثر على سلامة الطيران». وأعلن أنه وجه كتاباً إلى كل من وزير الداخلية نهاد المشنوق والبيئة محمد المشنوق اطلعهما فيه على الوضع، وطلب منهما التعاون لحل هذه المعضلة من تراكم النفايات في محيط المطار.

التابعة للهيئة تلاقى صعوبة في الوصول إلى هذه الموزعات بسبب تراكم النفايات المحترقة، راجية من المواطنين عدم رمي وإحراق أي من النفايات بالقرب من الموزعات والهاثفية، التي يعكس توقفها ضراً على الحياة المعيشية واليومية للمشتريين في بيروت وبقي المناطق».

أرسلان

وفي هذا السياق، أكد رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان في مؤتمر صحفي أن ما يتخّذ الترويج له عن ردم البحر في خلد خط أحمر، وإفصاح أي اقتراح باستغلال البحر في الشويقات أو إعادة فتح مطر الناعمة تحت أي ذريعة لمعالجة النفايات. وفيما كرر مجلس بلدية صيدا رفضه لدخول أية نفايات إضافية إلى صيدا من خارج نطاق اتحاد صيدا والزهراني وعين الحلوة، قدم الرئيس فؤاد السليويرة والنائب بهية الحريري اعتذارهما من أهل بيروت.

«المرايطون»

وأصدر مجلس محافظة جبل لبنان في «حركة المناصرين المستقلين -المرايطون»، بياناً جاء فيه «أن منطقة إقليم الخروب لا يمكن بتاتا أن تتحمل المزيد من الكوارث البيئية التي فرضت عليها من قبل الإقطاعي الفاسد وليد جنبلاط، فمعمل سيلين كغيل بتهديد صحة مئات أبناء مدن وقرى إقليم الخروب. كما لا تلوث التربة المحيطة بالمعمل أي إلى إعادة آلاف الأشجار الزيتون وبياقي الأشجار الممطرة. وكان وليد جنبلاط دائماً يحتمي بنظام المذهب والطوائف في حصده ملايين الدولارات السوداء ويجعل من أهالي إقليم الخروب عبر إرهابهم سلعة في بورصة فساد».

وأكد أن هذه الكارثة البيئية اليوم لا يتحمل مسؤوليتها الرئيس سلام ووزير البيئة محمد المشنوق، «إنما من يتحمل مسؤوليتهم عتاة الفساد والإفساد في نظام المذهب والطوائف منذ عقود خلت وعلى رأسهم فؤاد السليويرة، ومن يحاول اليوم أن يستغل آلام الناس في صفقات مصانع النفايات والمطامر من نتيجة انتشار كارثي للنفايات في مختلف المناطق وشانوية، الهاثف في الأشرافية والحما والصناعات، وانقطاع الخدمة الهاتفية الثابتة والإنترنت عن 2000 خط تابعة لمشتريين في المناطق التي تغذيها هذه الموزعات، مخلفة أضراراً جسيمة في الشبكة الهاتفية. وذلك إضافة إلى الموزعات الهاتفية المحترقة سابقاً في مناطق ميناء الحصن ورأس النبع وبئر حسن، مما رفع عدد الخطوط الهاتفية المتضررة وانقطاع خدمة الإنترنت عن 6000 خط تابعة لمشتريين في المناطق التي تغذيها هذه الموزعات». وأشار البيان إلى «أن الفرق الفنية

«الوفاء للمقاومة»: ميزان القوى يميل لمصاحبة معسكر المقاومة



فياض متحدثاً في كفرلا

أكدت «كتلة الوفاء للمقاومة» أن الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدول الغربية وضع المنطقة على عتبة مرحلة جديدة تجعل ميزان القوى على المستويين الميداني والسياسي يميل لمصاحبة معسكر المقاومة. وقال عضو الكتلة النائب حسين الموسوي خلال رعايته حفل تكريم الطلاب المتفوقين الذي نظمته ثانوية النبي شيت الرسمية: «أن الغياري على الوطن واجبه حفظ الوحدة الوطنية ومقاومة الغزو الصهيوني - تكفيري المزمق للامة»، معتبراً «أن الدواعش كالخوارج ظاهريهم النقوى لكتمهم الخطر الأكبر على الإسلام والإنسانية». وأكد «أن حزب الله يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني والسوري والعراقي واليمن والبحريني وكل مظلوم من منطلق الأمة الواحدة الموحدة في جبهة الحق والعدل».

وعلى الصعيد اللبناني قال الموسوي: «نحن معنيون بالحفاظ على البيئة السياسية والجغرافية، ومن هنا ندين التقصير في معالجة مشكلة النفايات ونعتبره استهتاراً بصحة وكرامة المواطنين، وحرصاً على رضا زعماء مايفات الزبالة، ومايفات النفط والغاز، ما يجب على المعنيين أن يخجلوا من انفسهم وأسرتهم ويضعوا حداً لهذا العيب الموصوف، ليس بارتجال الحلول مثل الدعوة إلى اعتماد سلسلة جبائنا الشرقية مكاناً لطمر نفايات لبنان، في الوقت الذي يتوقع المواطنين في هذه المنطقة من يتمم برفع الحرمان وأوساخ الظلم المزمن من ملفات الإهمال المتراكم الذي تعرضوا له وما زالوا».

وفي موضوع رئاسة الجمهورية، طالب الموسوي بمواقف وطنية وحرّة وعاقلة توصل إلى قصر بعيدا الرئيس الذي يعرف العدو الحقيقي للبنان، ويعتبر مقاومة هذا العدو الأولوية. واعتبر عضو الكتلة النائب علي فياض بدوره، «أن الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدول الغربية

واحد من أسباب الأزمة اللبنانية التي نعيشها، وهو يخلق حالة من التجمد في العلاقات الخارجية، مما يعيق التنمية الاقتصادية، ويهدد الأمن الوطني، ويضعف القدرة على مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية. لذلك، نطالب الحكومة اللبنانية بتبني موقف واضح تجاه الأزمة اللبنانية، والعمل على حلها بطريقة عادلة ومنصفة، تحمي المصالح الوطنية، وتعزز الثقة بين اللبنانيين، وتعيد إلى لبنان مساره الطبيعي نحو التنمية والازدهار. ونطالب الحكومة اللبنانية بتبني موقف واضح تجاه الأزمة اللبنانية، والعمل على حلها بطريقة عادلة ومنصفة، تحمي المصالح الوطنية، وتعزز الثقة بين اللبنانيين، وتعيد إلى لبنان مساره الطبيعي نحو التنمية والازدهار. ونطالب الحكومة اللبنانية بتبني موقف واضح تجاه الأزمة اللبنانية، والعمل على حلها بطريقة عادلة ومنصفة، تحمي المصالح الوطنية، وتعزز الثقة بين اللبنانيين، وتعيد إلى لبنان مساره الطبيعي نحو التنمية والازدهار.

وهَاب كَرَمَه في لقاء سياسي حاشد

مراد: لا بد من حوار شامل لصياغة نظام جديد

أما مراد فاكد أنه «لا بد من حوار شامل يجمع القوى السياسية والحزبية والقابلية والاقتصادية، والروحية ورجال القانون لصياغة نظام جديد يؤمن لأجلائنا القادمة 72 سنة من الاستقرار بعد أن عشنا نحن عدم الاستقرار وعائيتنا من أزمات السياسة التي تلقها حروب أهلية بغیضة طوال 72 عاماً منذ الاستقلال حتى اليوم».

وأضاف: «من المستحيل أن نجد في هذا النظام من يمثل تمثيلاً حقيقياً الشعب اللبناني، إذا لم نتم بعملية جراحية جديدة لاستئصال المرض السرطاني الذي نعاني منه والمعشش في جسد النظام اللبناني»، مؤكداً «أننا لن نصل إلى ذلك إلا بقانون انتخاب صحيح تتمثل كافة القوى بأحجامها الطبيعية». وفي الختام، ألقى الوزير وهاب كلمة وجه خلالها «تحية كبيرة للرئيس بشار الأسد، مقاوما وقائداً للمعركة ضد الإرهاب، إرهاب الدول والمنظمات والأفراد»، وقال: «إن الصبر كان طويلاً ولكن الانتصار سيكون أكبر من الفترة التي صبرت فيها سورية وصمدت».

كما حيا «أهلنا في كل سورية، وبالتحديد في جبل الشيخ والسويداء وجبل السفك والجولان العربي المحتل الذين أختبوا أنهم أهل لشرف القتال والانتصار. وقال: «إن أبناء حضر والسويداء وكل جبل العرب سيكونون باستمرار إلى جانب جيشهم ودولتهم ورئيسهم، ولن يكون لهم أي خيار آخر مهما حاول البعض إغراءهم بخيارات أخرى».

وفي الختام، منح وهاب مراد قلادة «التوحيد» و«فداء» وتقديراً لدوره الوطني والعربي المشرف وعطاءاته الإنسانية المستمرة ومسيرته التضالية». كما قدم المجلس البلدي في الجاهلية لمراد درعا تقديرية لبعطاءاته الإنسانية المستمرة».



شخصيات شاركت في التكريم

المجلس الماروني: لا حل إلا بالحوار وانتخاب رئيس للجمهورية

بان تقع فريسة الفراغ المطوق مع حكومة مستقيلة لتصرف الأعمال الإدارية في غياب أي بادرة لانتخاب رئيس جديد للبلاد. واعتبروا «أن أزمة النفايات شوهت الموسم السياحي الواعد»، لافتين إلى «الضرر البالغ الذي لحقت به على الهيئة الصحية للمواطنين». وناشد المجتمعون رئيس الحكومة تمام سلام «الذي يتمتع بحكمة وبعد وطني، إعطاء فرصة جديدة ربما تقضي الاتصالات الجارية إلى حلول سريعة للمشكلات القائمة داخل الحكومة، لأن الشعب لا يمكن أن يتسامح

المعالجات السكنية المعتمدة في المجلس الوزارية المترددة في أي بت الحل». واعتبر المجتمعون «أن لا حل مجدياً ما لم يتأخذ الجميع إلى حوار وطني يدعو إليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري للخروج باتفاق لانتخاب رئيس جديد للجمهورية». وناشد المجتمعون رئيس الحكومة تمام سلام «الذي يتمتع بحكمة وبعد وطني، إعطاء فرصة جديدة ربما تقضي الاتصالات الجارية إلى حلول سريعة للمشكلات القائمة داخل الحكومة، لأن الشعب لا يمكن أن يتسامح



كورتيش المزرعة أثناء قطعه أمس

«تنسيقية الأحزاب»: الخروج من الأزمات يتطلب إصلاحات في بنية النظام

توقفت هيئة التنسيق في «لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية» في بيان عند «تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية في البلاد، والتي تظهر اليوم في الأزمة الحكومية وأزمة النفايات». ورأت أن «هذه الأزمات هي نتاج أزمة نظام الحكم اللبناني العاجز عن تسيير شؤون اللبنانيين، فالحكومة مشلولة وغير قادرة على اتخاذ القرارات، وبغیر السياسات التي ينتهجها تيار المستقبل وحلفاؤه في قوى 14 آذار، والتي تقوم على مخالفة الدستور والاستئثار بالسلطة وعدم احترام الشراكة الوطنية وحماية الفساد وتعطيل دور المؤسسات التشريعية والرقابية، ما أحدث شللاً شاملاً في مؤسسات الدولة». وأكدت «أن أزمة النفايات تكشف عن مدى سوء الإدارة والفساد المستغل في البلاد»، مشيرة إلى «أن لبنان لن يخرج من أزماته المتناسلة الواحدة تلو الأخرى من دون إحداث

«اللقاء الكاثوليكي»: استعدادات مجلس قيادة أوضاع الطائفة أصبح ملحاً

أكد «اللقاء الكاثوليكي» بعد اجتماعه الدوري، «أن ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية يصيبنا بالغثبان»، معتبراً «أن من يدير شؤوننا يعتمد على الغريزة والمصلحة والفئوية». وتوجه اللقاء إلى المطالبين بصلاحيات رئاسة الجمهورية قائلاً: «كانت صلاحيات الرئاسة كاملة فماذا فعلتم بها وماذا فعلت لكم؟ ضاعت بخلافكم وضعت الوطن والمصري، وهل الصلاحيات في الحل أم مرسيتها بالشكل الصحيح الفاعل؟»، مضيفاً: «إلى رافضي المشاركة الحقيقية اليوم والمنادين بالحفاظ على صلاحيات رئاسة الحكومة تقول، ألم تكونوا المطالبين سابقاً وعلى مدى سنوات بالمشاركة في الحكم مستنديين على الداخل والخارج للحصول على مطلق المشاركة الحقيقية والفاعلة، مما تسبب بالحروب والخراب والتفكق لوطن كان ينمو بإضطرار وأصبحنا اليوم نحلم بالعودة إلى العز الذي كان؟». ورأى اللقاء «أن المشاركة لا تكون بالاستئثار من جهة ضد جهة، وأن الصلاحيات لا تقوم على إلغاء صلاحيات»، موضحاً أنه «بالتكامل نبني الوطن. وبالإيجابية وبالوطنية زدهر وتنمو ونعيش بسلام». داعياً إلى «إيقاف الهاترات والمزيدات وسوق الشعب غافل عن حقه في الحياة الكريمة مستسلم حتى العظم بالتلاعب به». وسال اللقاء «من يتوجب عليه أن يجيب ابن طائفة

حرق نفايات في رأس النبع